



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية " الدراما " في تنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى

دراسة مقدمة
للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إعداد
أحمد صلاح عبد الحميد فتح الباب

إشراف

د/ مروان السمان
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ مصطفى رسلان شلبي
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

2013



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

صفحة العنوان.

اسم الطالب : أحمد صلاح عبد الحميد فتح الباب.

الدرجة العلمية: الماجستير فى التربية.

القسم التابع له: المناهج وطرق التدريس.

اسم الكلية: التربية.

الجامعة : عين شمس.

سنة التخرج: 2007.

سنة المنح: 2013.



جامعة عين شمس

كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة ماجستير.

اسم الطالب : أحمد صلاح عبد الحميد فتح الباب.

عنوان الرسالة : فاعلية " الدراما " فى تنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى .

اسم الدرجة: الماجستير فى التربية (المناهج وطرق تدريس).

لجنة الإشراف:

[1] الاسم/ أ.د. مصطفى رسلان رسلان .

الوظيفة: أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة عين شمس.

[2] الاسم/ د. مروان السمان.

الوظيفة: مدرس المناهج وطرق التدريس - كلية التربية - جامعة عين شمس.

تاريخ البحث: / / 2013م.

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ.

ختم الإجازة.

/ / 2013م.

موافقة مجلس الجامعة

/ / 2013م

موافقة مجلس الكلية

/ / 2013م.

شكر وتقدير

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام على خير من صلى وصام وقام بالليل والناس نيام سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ... وبعد
أتوجه بخالص الشكر والتقدير للعالمين الجليلين اللذين قاما بالإشراف على هذه الرسالة وهما:

1- أ.د. مصطفى رسلان رسلان .

2- د. مروان السمان.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى كل يد مُدت لي بالعون والمساعدة لخروج هذه الرسالة إلى النور من أجل الاهتمام بتعليم اللغة العربية عامة ولدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى خاصة ، وأخص بالذكر إدارة مركز فجر لتعليم اللغة العربية والمشرف العام على تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في المركز
أ.محمد عبد العظيم لما قدمه لي من إتاحة الفرصة كاملة في تطبيق البرنامج على دارسي اللغة العربية في المستوى الثالث ، فلإدارة المركز كل الشكر والتقدير ، كما أتقدم بشكر خاص إلى نور عيني زوجتي المخلصة التي ساعدتني كثيرًا في الوقوف بجانبني وتشجيعي ومساعدتي في هذه الرسالة حتى وصلتُ إلى نهاية هذه الرسالة وظهورها إلى النور فلها مني كل الشكر والتقدير لمجهودها العظيم وأسأل الله أن يحفظها لي هي وابني " آدم" فهما النور الذي يضيء لي الحياة ، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير لوالدي ووالدتي فهما اللذان وقفًا بجانبني للوصول إلى تلك المكانة الطيبة في حياتي فلهما مني كامل الشكر والتقدير وأسأل الله أن يحفظهما بحفظه وينعم عليهما بالصحة والسعادة ، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أ.شكري محمود خليل مشرف اللغة العربية بمدارس جابر الأنصاري لما قدمه لي في الحياة العملية في تدريس اللغة العربية ، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى د.محمد توفيق مشرف اللغة العربية بمدارس الملك عبد العزيز النموذجية - تبوك المملكة العربية السعودية لمجهوداته العظيمة في الارتقاء بواقع تدريس اللغة العربية .

مستخلص.

الاسم : أحمد صلاح عبد الحميد فتح الباب .

العنوان : فاعلية " الدراما " في تنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى.

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية - كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس 2013م.

تتحدد مشكلة الدراسة في ضعف مهارات التحدث لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ، والافتقار إلى استراتيجيات حديثة لتنمية هذه المهارات لدى هؤلاء الدارسين.

وللتصدي لهذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن استخدام استراتيجية الدراما التمثيلية في تنمية مهارات التحدث لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

أ- ما مهارات التحدث المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ؟

ب- ما خطوات وإجراءات استراتيجية الدراما التمثيلية لتنمية مهارات التحدث لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ؟

ج- ما أسس بناء برنامج قائم على استراتيجية الدراما التمثيلية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ؟

د- ما البرنامج القائم على استراتيجية الدراما التمثيلية لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ؟

هـ- ما فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية الدراما التمثيلية في تنمية مهارات التحدث لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى ؟

ولدراسة هذه المشكلة والإجابة عن هذه الأسئلة اتبعت الخطوات التالية:

- 1- تحديد مهارات التحدث المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
 - 2- تحديد أسس بناء استراتيجية الدراما التمثيلية.
 - 3- تحديد أسس بناء برنامج قائم على استراتيجية الدراما التمثيلية لتنمية مهارات التحدث لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .
 - 4- بناء برنامج قائم على استراتيجية الدراما التمثيلية لتنمية مهارات التحدث لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .
 - 5- تطبيق البرنامج القائم على استراتيجية الدراما التمثيلية لتنمية مهارات التحدث لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .
- وقد أظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على استراتيجية الدراما التمثيلية الذى تقدمه الدراسة الحالية فى تنمية مهارات التحدث (الفكرية ، واللغوية ، والصوتية ، والملمحية) لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .

الكلمات المفتاحية:

الدراما التمثيلية – مهارات التحدث

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
13-1	<u>الفصل الأول: مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها.</u>
2	أولاً- مقدمة الدراسة.
6	ثانياً- الإحساس بالمشكلة.
8	ثالثاً- تحديد مشكلة الدراسة.
9	رابعاً- حدود الدراسة.
9	خامساً- تحديد مصطلحات الدراسة.
10	سادساً- فروض الدراسة.
11	سابعاً- خطوات الدراسة وإجراءاتها.
12	ثامناً- أهمية الدراسة.
46-14	<u>الفصل الثانى: تعليم التحدث لدارسى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:</u>
	المحور الأول: التحدث: مفهوم التحدث وأهميته.
16	أولاً : مفهوم التحدث .
17	ثانياً : أهمية التحدث.
	المحور الثانى: أنواع التحدث وعوامل الاهتمام بتعليمه.
18	أولاً :أنواع التحدث.
19	ثانياً : عوامل الاهتمام بتعليم التحدث.
	المحور الثالث:مجالات التحدث ومهاراته .
21	أولاً : مجالات التحدث .
25	ثانياً : مهارات التحدث لدى دارسى اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
	المحور الرابع: أنشطة التحدث وتقويم تعليمه.
32	أولاً : أنشطة التحدث.
33	ثانياً : تقويم تعليم التحدث.

الصفحة	الموضوع
35 37 42 45	المحور الخامس: طبيعة دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. أولاً : طبيعة دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى . ثانياً :المشكلات التي تواجه دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى . ثالثاً : دوافع دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى . خلاصة هذا الفصل.
84-48 48 51 59 63 67 71 73 76 82 84	<u>الفصل الثالث: الدراما التمثيلية أسسها وإجراءاتها</u> المحور الأول: مفهوم الدراما التمثيلية وأهميتها. أولاً : مفهوم الدراما التمثيلية. ثانياً : أهمية الدراما التمثيلية. المحور الثاني: أهداف الدراما التمثيلية وخصائصها وأنواعها. أولاً : أهداف الدراما التمثيلية. ثانياً : خصائص الدراما التمثيلية. ثالثاً : أنواع الدراما التمثيلية. المحور الثالث : أسس الدراما التمثيلية وأنشطتها وعناصرها الفنية. أولاً : أسس الدراما التمثيلية . ثانياً :أنشطة الدراما التمثيلية. ثالثاً : العناصر الفنية للدراما التمثيلية . المحور الرابع : خطوات وإجراءات استخدام الدراما التمثيلية في تدريس مهارات التحدث . خطوات وإجراءات استخدام الدراما التمثيلية . خلاصة هذا الفصل
127-86 87 95	<u>الفصل الرابع: الدراسة الميدانية: أدواتها ، وإجراءاتها.</u> المحور الأول: أدوات الدراسة الميدانية: بناؤها ، وضبطها. أولاً: قائمة مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى. ثانياً: بطاقة ملاحظة مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين

الصفحة	الموضوع
100	بلغات أخرى. ثالثًا : قائمة إجراءات استراتيجية الدراما التمثيلية المناسبة لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .
108	رابعًا : بناء برنامج قائم على استراتيجية الدراما التمثيلية فى تنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .
119	خامسًا: بناء دليل المعلم لتنفيذ البرنامج القائم على استراتيجية الدراما التمثيلية فى تنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .
121	المحور الثانى: إجراءات الدراسة الميدانية.
122	أولًا : التصميم التجريبي المتبع فى الدراسة.
123	ثانيًا : اختيار مجموعة الدراسة.
124	ثالثًا : ضبط المتغيرات المؤثرة فى تجربة الدراسة.
124	رابعًا : التجانس القبلى بين المجموعتين، والتطبيق القبلى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث.
124	خامسًا : تدريس البرنامج.
126	سادسًا : ملاحظات على تدريس البرنامج.
127	سابعًا :التطبيق البعدى لبطاقة ملاحظة مهارات التحدث.
172-129	الفصل الخامس: نتائج الدراسة ، ومناقشتها ، وتفسيرها ، وتوصياتها ، ومقترحاتها.
129	المحور الأول: نتائج الدراسة.
156	المحور الثانى: مناقشة النتائج وتفسيرها.
169	المحور الثالث: توصيات الدراسة ومقترحاتها.
171	أولًا : توصيات الدراسة.
	ثانيًا : مقترحات الدراسة.

الصفحة	الموضوع
176-174 174 175	خاتمة الدراسة. أولاً : ملخص الدراسة. ثانياً : ملخص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة.
194-178 178 189	قائمة المراجع. أولاً : المراجع العربية ثانياً : المراجع الأجنبية
268-196	ملاحق الدراسة
1-5	الملخص الإنجليزي

فهرس الملاحق

الصفحة	بيان الملاحق	
196	أسماء السادة المحكمين على أدوات الدراسة.	-1
197	قائمة مهارات التحدث (قبل التعديل) (الصورة المبدئية).	-2
200	استبانة للحكم على مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.(صورة مبدئية - قبل التعديل)	-3
204	قائمة مهارات التحدث (بعد التعديل) (الصورة النهائية).	-4
206	بطاقة ملاحظة مهارات التحدث.	-5
209	قائمة خطوات وإجراءات استراتيجية الدراما المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (قبل التعديل) (الصورة المبدئية).	-6
212	استبانة خطوات وإجراءات استراتيجية الدراما المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (بعد التعديل) (الصورة النهائية).	-7
215	برنامج قائم على استراتيجية الدراما المناسبة لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى .	-8
231	دليل المعلم لتنفيذ البرنامج القائم على استراتيجية الدراما التمثيلية فى تنمية مهارات التحدث لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.	-9
237	عرض مشاهد البرنامج تفصيليًا باستخدام استراتيجية الدراما التمثيلية .	-10

الفصل الأول

مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها.

أولاً - مقدمة الدراسة.

ثانياً - الإحساس بالمشكلة.

ثالثاً - تحديد مشكلة الدراسة.

رابعاً - حدود الدراسة.

خامساً - تحديد مصطلحات الدراسة.

سادساً - فروض الدراسة .

سابعاً - خطوات الدراسة وإجراءاتها .

ثامناً - أهمية الدراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة: تحديدها، وخطة دراستها

يهدف هذا الفصل إلى تحديد مشكلة الدراسة، وإبراز أهمية دراستها، وبيان مدى الاهتمام بها، وصولاً إلى الإحساس بها، وتدعيم هذا الإحساس بالشواهد والأدلة ثم وضع حدود للدراسة يتحرك من خلالها البحث، مع تحديد إجرائي للمصطلحات، حيث يمكن في ضوء كل ذلك وصف خطوات الدراسة وإجراءاتها، تلك التي سيتبعها الباحث، ووضع فروضها، كما يُختتم الفصل ببيان أهمية الدراسة متمثلة فيما يمكن أن تسهم به في ميدان تعليم التحدث لدارسي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

أولاً- مقدمة الدراسة:

أولاً المقدمة:

للغة العربية العديد من الوظائف والأدوار التي تؤديها في حياة الفرد والمجتمع ، لاسيما وهي وسيلة لاتصال الفرد بغيره ، وأداة للتعبير عن الميول والاتجاهات وهي وسيلة للتعبير عن المشاعر والأحاسيس ، وأيضاً هي أداة للتحصيل الدراسي ، ووسيلة للتسلية والتنفيس عن النفس . (محمود كامل الناقة ، وحيد حافظ ، 2002، ص98)

كما تعد اللغة أساساً مهماً للحياة الاجتماعية ، وضرورة من أهم ضرورتها ؛ فهي أساس لوجود التواصل في هذه الحياة ، وأساس لتوحيد سبل التعايش فيها ، ووسيلة الإنسان للتعبير عن حاجاته ورغباته ومواقفه إلى تصرف شئون عيشه وإرضاء الخاصية الاجتماعية لديه ، وهي منهج للتفكير ونظام للتعبير والاتصال. (علي أحمد مذكور ، 2002 ، ص 27)

وتأثير اللغة العربية عميق ممتد في كثير من لغات وثقافات العالم ، ويبرز ذلك من خلال انتشار مفرداتها في اللغات الأخرى ، فعلى سبيل المثال في اللغة الإندونيسية ما يقرب من خمسة آلاف كلمة عربية ، كما توجد مفردات عربية كثيرة في اللغة الإيرانية ، والتركية ، والأسبانية ، والمقدونية ، والانجليزية وغيرها من اللغات الأخرى (فتحي يونس ، ومحمد عبد الرؤوف الشيخ ، 2003 ، ص12)

كما تحظى اللغة العربية بمكانة مهمة عند كثير من الشعوب الناطقة بلغات أخرى ، سواء أكانت إسلامية ، أم غير إسلامية ، حيث إن التمكن من مهاراتها وإتقان الأداء بها يعد وسيلتهم لقضاء شعائهم الدينية ، أو سبيلهم للحصول علي وظيفة في بلد عربي ، أو قضاء وقت سياحي فيه ، أو استكمالاً لمتطلبات مقرر دراسي ، أو أداة لإعداد بحث علمي ، وقد يكون الغرض هو أن يتقن الدارس الأجنبي الأداء باللغة العربية ليتصل بمتحدثيها ويفهم تقاليدهم ويعيش ثقافتهم ، وقد تزايد اهتمام المستشرقين والباحثين الغربيين باللغة العربية تزايداً خلال السنوات القليلة الماضية أو السنوات الحالية أو القادمة ، بعد أن أصبح الوطن العربي مسرحاً لأحداث سياسية واقتصادية مهمة ، وقضايا جوهرية تؤثر علي دول العالم بأسره ، خاصة بعد كل الأحداث الواقعة سياسية واقتصادية كما حدث في مصر ، وتونس ، وليبيا ، وسوريا ، والعراق ، واليمن ؛ فيتوافد كثير من الصحفيين والمراسلين الأجانب علي الدول العربية ؛ لتغطية الأحداث وكتابة التقارير سواء أكانت سياسية أم اجتماعية أم ثقافية ، وللقيام بأعمالهم على أتم وجه من المهم لهم إتقان التحدث باللغة العربية ، ومن ثم فقد نتج عن هذا الإقبال على تعلم اللغة العربية وتعرف ثقافتها من غير الناطقين بها انتشار المدارس والمعاهد لتعليم اللغة العربية والمواد الدينية للمسلمين في الخارج ؛ سواء أكانوا أطفالاً أم كباراً من الجاليات الأجنبية (علي أحمد مدكور ، وإيمان أحمد هريدي 2006 ص 59)

ولذلك فإن هناك تزايداً كبيراً في أعداد مراكز تعليم اللغة العربية في العالم كله ، ففي الولايات المتحدة الأمريكية مثلاً يوجد كثير من المراكز المتخصصة في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، كما توجد في كثير من الجامعات الأمريكية داخل الولايات المتحدة وخارجها أقسام لتعليم اللغة العربية ودراسة ثقافتها . (راجي راموني ، 1987 ، ج 2 ، ص 97)

وللغة أربعة فنون هي : الاستماع ، التحدث ، القراءة ، الكتابة والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية ، علاقة تأثير وتأثر والصلات بينها متداخلة فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر ، والكفاءة في فن منها تنعكس علي الفنون الأخرى ولا بد أن يتكامل تدريس هذه الفنون فيما بينها بحيث لا يتم التركيز علي فن دون آخر (فتحي يونس 2001 ص 159) .

ويشغل فن التحدث مكاناً بارزاً بين فنون اللغة العربية ، لأنه لغة العقل المفكر ، والذهن الناطق والخيال الخصب ، والنفس الفاعلة والقوة القادرة علي الابتكار والإبداع ، كما أن التحدث وسيلة الفرد

لإفهام الآخرين بالإضافة إلي أن متطلبات الحياة المعاصرة تحتاج إلي الاتصال الشفهي لتبادل الآراء ولقضاء المصالح ، سواء كانت مصالح فردية أو مصالح مجتمعية ثم إن انتشار وسائل الاتصال الحديثة تقتضي التركيز علي الجانب الشفهي وتوظيفه توظيفا جيدا (مصطفى رسلان 2010 ص17)

ويتضمن التحدث مهارات رئيسة منها ما هو متصل بالجانب الفكري وأيضا الجانب اللغوي بالإضافة إلي الجانب الصوتي والجانب الملمحي ، ثم الجانب التفاعلي ولكل جانب من تلك الجوانب مهارات فرعية أخرى (مصطفى رسلان 2010 ص18)

وللتحدث أهمية خاصة للناطقين بلغات أخرى حيث إنه يمكن المتعلم من القدرة علي استخدام الأصوات بدقة ، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلام الذي يساعده علي التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث (مصطفى رسلان 2010 ص117)

وعلي الرغم من تزايد الاهتمام بتعليم اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى فما زال - كما يذكر العديد من الخبراء والباحثين أن المواد والبرامج التعليمية في هذا المجال تعاني الكثير من جوانب القصور ، وتمثل مشكلة كبرى تواجه المسؤولين والباحثين فيه ، وذلك لأنه في كثير منها لا تتوفر كثير من الأسس والمعايير التي لابد أن تبني في ضوءها منها ما هو خاص بالمتعلم (الناطقين بلغات أخرى) ومنها ما يتعلق باللغة العربية وثقافتها ، ومنها ما هو خاص بالجانب التربوي ، ومنها ما هو خاص بالمعايير التي ينبغي أن تُراعى عند إعداد وتصميم المواد والبرامج التعليمية لغير الناطقين بالعربية ، وعند استخدامها في عملية التدريس والتعليم .

وقد رصدت كثير من الدراسات والبحوث الحديثة في هذا المجال آثار ومظاهر الضعف في برامج تعليم العربية لغير الناطقين بها في جوانب مختلفة منها دراسة (نشأت عبد العزيز عبد القادر 2009) ، ولعل أبرزها وأكثرها إلحاحًا ما يتعلق بضعف مهارات التحدث لدى هؤلاء الدارسين ؛ حيث لا يستطيع الدارس الأجنبي للغة العربية بعد سنوات عديدة من الدراسة أن يسترسل في حديث باللغة العربية لمدة خمس دقائق دون أخطاء أو اضطراب وتوقف ، لإنجاز غرض أو لقضاء حاجة من حاجاته .